بيان

انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات يهدد مئات الآلاف من الأهالي

تتابع الشبكة السورية لحقوق الإنسان آثار انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات من الجانب السوري...

تتابع الشبكة السورية لحقوق الإنسان آثار انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات من الجانب السوري, بدءاً من مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا, وصولاً إلى سد الفرات والبحيرة الصناعية (بحيرة الأسد) التي تقع على امتداد ٨٤ كم, حيث وصل انخفاض منسوب المياه في بدايات حزيران الحالي إلى خمسة أمتار عن المنسوب المفترض.

و يُعتبر نهر الفرات والسد والبحيرة الصناعية المنشأه عليه المصدر المائي الرئيس للمنطقة الشرقية والشمالية من سوريا, ويعتمد عليها في ري المحاصيل وفي مياه الشرب.

يهدد انخفاض منسوب المياه - المستمرّ - مع التزايد - المستمرّ - في درجات الحرارة, بكارثة قد تقع على الموسم الزراعي في المنطقة الشرقية التي تمثل السلة الغذائية لسوريا, ويهدد بشكل آنيّ توفر المياه والكهرباء للمدنيين في الرقة ودير الزور والحسكة وحلب.

ومع مسؤولية الفوضى التنظيمية التي أدّت إلى شق المزيد من قنوات الري السنة السابقة, في انخفاض منسوب المياه, إضافة إلى قيام تنظيم «دولة العراق والشام» بضخ كميات ضخمة من المياه لتوليد الكهرباء, إلا أن الانخفاض الملحوظ على منسوب النهر من مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا, إضافة لمتابعة نسب الضخ من الجانب التركي, تشير إلى تذبذب وانخفاض نسبي في ضخ المياه من الجانب التركي, ما أثر أيضاً في انخفاض منسوب المياه في سد الفرات والبحيرة الصناعية.

تطالب الشبكة السورية لحقوق الإنسان الجهات القادرة على العمل ضمن المنطقة الشرقية بالتدخل في تنظيم ضخ المياه والري من البحيرة, وتحمل تنظيم دولة العراق والشام مسؤولية الاستمرار في الضخ المبالغ به للمياه, كما تطالب الحكومة التركية توضيح مدى اختلاف نسب الضخ عن الاتفاقات الدولية, وتحذّر الهيئات الدولية من ضرورة مراقبة الوضع المائي والزراعي تجنّباً لتضاعف المسؤوليات الإغاثية وأعداد النازحين فيما لو تأثر الموسم الزراعي وازداد انقطاع خدمات المياه والكهرباء.

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان